



أعلن المبعوث الدولي إلى سوريا الأخضر الإبراهيمي خلال مؤتمر صحفي في مقر جامعة الدول العربية في القاهرة موافقة الحكومة السورية على اقتراحه بوقف إطلاق النار خلال عيد الأضحى، وأكد الإبراهيمي موافقة بعض أطراف المعارضة السورية على المقترن.

وقال الإبراهيمي في مؤتمر صحفي عقد في مقر الجامعة العربية بالقاهرة بعد عودته من دمشق "إذا نجحت مبادرتي المتواضعة فيمكننا البناء عليها ومناقشتها وقف إطلاق النار لمدة أطول وبشكل أكثر فاعلية ضمن عملية سياسية متكاملة".

وأضاف أن المعارضة أكدت أنها ستلتزم بوقف إطلاق النار إذا التزمت به القوات السورية النظامية. وتبعد عطلة المسلمين التي تزامن مع الاحتفال بعيد الأضحى الخميس الذي يوافق وقف الحجيج بعرفات وتستمر لمدة ثلاثة أيام.

انفجار ضخم

في غضون ذلك، أفادت الانباء الواردة من دمشق بسماع دوي إنفجار كبير في منطقة المعصمية جنوب العاصمة السورية. وقالت مصادر المعارضة السورية إن الانفجار أعقبه تصاعد دخان كثيف في المنطقة القريبة من مقر الفرقة الرابعة التابعة للجيش السوري.

اما المصادر الحكومية فقد قالت إن حريقا اندلع في صهريج بعد انحرافه وانقلابه في ريف دمشق.

و حول الوضع الميداني يقول مراسل بي بي سي في دمشق عبود إن اشتباكات عنيفة دارت في مختلف أنحاء سوريا خاصة في ريف دمشق و دير الزور ليلة الثلاثاء.

"صواريخ أمريكية للمتمردين"

على صعيد آخر، نقلت وكالة انترفاكس الروسية للأنباء عن رئيس أركان القوات المسلحة الروسية الجنرال نيكولاي ماكاروف قوله إن المتمردين السوريين حصلوا على صواريخ أرض-جو محمولة متطرفة بما فيها صواريخ ستينغر الأمريكية الصنع.

وقال الجنرال ماكاروف إن الجيش الروسي حصل على معلومات تفيد بأن "المسلحين الذين يحاربون قوات الحكومة السورية قد حصلوا على صواريخ مضادة للطائرات من مصادر مختلفة، بما فيها صواريخ ستينغر الأمريكية الصنع."

وأضاف "ما زلنا نتحقق من مصادر هذه الصواريخ."

و كانت محطة NBC التلفزيونية الأمريكية قد قالت أواخر يوليو / تموز الماضي إن الجيش السوري الحر قد حصل على أكثر من عشرين صاروخاً مهولاً مضاداً للطائرات، إلا أن أحد مستشاري الجيش الحر نفى ذلك الخبر في حينه.

المصادر: